

عدد ٣ باريز في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٢

﴿ الروس واليابان · والمستر بول الشيطان ﴾

هذه هي المخاطبة اللي جرت يا سادة · بني وبين القاري كالعادة · قال لي بعد ذكر السلام والتحية · ولطائف لغتنا الدارجة المصرية · هات لنا من تحايفك يا صاح · ولذ مسامعنا باخبارك الملاح · وقل لنا الدنيا جري فيها ايه يا سي الشيخ اليابان قام على الروس · وغرق لهم مراكب وهلك نفوس · و حياتك يا بولولي وعبد الحميد · توضح لنا الامر ده بكلامك المفيد · فجاوبت حضرة القاري وقلت له على العين والراس · اجري اوامرك يا سيد الناس · اعلم ان حرب الروس واليابان · كلها بدسائس المستر بول الشيطان · اي نعم هو المستر بول الانكليزي بذاته · اللي بمكره وجنيهاته · اللي رمى الفتن بين الروس واليابان · وخلاهم يبرزوا في حومة الميدان · وان جاد خاطرك يا قاري يا عزيزي بالسوال يكسب ايه المستربول باشعال نار الحرب والقتال · اجاوبك يا سيدي واقول · بان دي عادة صاحبنا المستر بول يهيج امم الشرق والغرب · ولما يقوموا على بعضهم و يدور بينهم الضرب · تراه يدخل بين الفريقين بصفة تاجر اسلحة ومهمات · و يبيعها لهم بمبالغ جسيمة و يربح ملايين من الفرنكات · و يكري لهم مراكب لنقل عساكرهم · ولما يرى جيوشهم اضمحلت وانحرقت مراكبهم في وقتها يدخل بينهم بصفة صديق مخلص يحبهم · و يصالحهم مع بعضهم فيحل جيوشه وسفنه الحربية · بينهم الحصينة ومدنهم البهية · بحجة توطيد الراحة بين الاهالي اللي يكون هو سبب هيجانهم · و ثورتهم وعصيانهم · بالجنيه الاصفر الرنان · اللي به جيبه مليان · فلما تراه الاهالي تترك السلاح · وحكامهم يقولوا له اترك بلادنا يا سيد الملاح · عندها المستر بول · يشرب له كاسين ثلاثة كونياك ويشخر و يقول · كود بي يا بلاد الغول · هو انا خدام ابوكم يا حكام · اسعى واصالح واهدي الاقوام · واصرف اموال · واهلك ابطال · بدون فائدة لحكومتي الانكليزية · انا لا اخرج اذ لم تعطوني الثغر الفلاني والبلد الفلانية · هاتو طلباتي والا على اقطاركم اغور · فيلتزموا براضوه لانه في الخبث عندهم مشهور قال المثل (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب) وانا مصري وفي فعل الانكليز عمره نظري ما يخيب · انتم نسيتم يا اخواني مذبحة الاسكندرية · اللي اتخذوها حجة لحلولهم بديارنا النيلية · هم الانكليز تسببوا في تلك المذبحة الشنيعة · للغارة على بلادنا الوسيعة · بقي لهم ياحسرتي اثنين وعشرين عام · راسخين في ارضها كأنهم اهرام · ماحدش قادر يخشهم يا ربي منهم ينجينا · واطرد الجراد الاحمر من وادينا · قال القاري ربنا يقبل دعاك · و يخلص مصر من هذا الهلاك · يرجع مرجوعنا يا استاذ الى حرب اليابان والروس · اللي في نصرة الصفر على البيض المستر بول زرزم الكؤوس · قلت اعلم يا قاري يا نور العين · ان في الحرب ده الانكليز لهم غايتين · الاولى رواج متجرهم واخذ بلاد · والثانية اوضحها لك بكلمتين منهم تستفاد · قال القاري هات يا بو نظارة من تحايفك يا انس كل مكان · وملينا بأخبار الروس واليابان · واخبرنا بثاني غاية الانكليشمان · قلت دير لي يا قاري بالك · وخذ مني جواب سوالك · لما راى الانكليز ان الدنيا راقت احوالها · والناس اهتمت في رواج اشغالها · وان لله الحمد زال القتال والحرب · عن امم الشرق والغرب · خافوا ان الافرنجي والاميركان يرسوا على دسايسهم في كل مكان · و يقولوا لهم يكفي يا انكليز مدوا رجلكم · في اراضي اسيا وافريقيا وتكبروا في ملككم · شوية كان يا غايرين تصبحوا على كل الدنيا سلاطين · اسحبوا جيشكم الثقيل · من الترنسفال والتيبت ووادي النيل · هكذا قوم المستر بول الدجال · افتكر وفي نفسه قال · ينبغي اننا نلهي دول اوربا ونشغل افكارهم · حتى نبعد عنا انظارهم · عندها دخلوا في عيون الميكادو وهو امبراطور اليابان · وتدهلزوا عليه وانت يا قاري تعرف مكر الانكليشمان · واعطوه دراهم قالوا لهاشتري بها منا مهمات والاسلحة · ما تصرفهاش مثل غيرك في البحبحة والفردحة دي سلفة بفائظ طقطق فلوس · ترجعها لنا من المبالغ اللي تقبضها من الروس · وتحالفوا معه جد مش هزار · ونظموا اسطوله وشجعوا جيشه الجرار

و بعدها يا عم تفضوه نخمة انكليزية . ونادوا له بالعز وقالوا له انت فخر وتاج راس الامم الشرقية . قم يا جلالة الميكادو واطرد الروس الغابرين من ولاية ما نشوري اللي سلبوها من ممالك الصين. ما تخافشي من الروس اللي ما لهم لا قوة ولا تدبير . فاليابان له مراكب حربية وجنود بريسة ما لها في الدنيا نظير . فالكلام ده يا اعز خواني ملا مخ الملك الياباني وهو ووزراء وقواد الجيش والاسطول . صدقوا اقوال جماعة المستربول وتبعوا نصيحتهم وحالا بدون تأخير امر الميكادو دق تلغراف السفير السفير الياباني القاطن بيطرس بورج . قال له فيه لم عزالك وحطه في خرج واعلن بسفرك الحضرة القيصرية وازرك حالا العاصمة الروسية فالروس وجدوا الامر ده غريب . وفهموا ان القتال ده قريب . وفي الواقع اخبرتنا التلغرافات بان قد حصلت وقعة مهولة بحرية انحرقت فيها ثلاثة مراكب روس حربية . والقتال ها هو بحراً وبراً جاري يا حضرة القاري قال وانت يا سي الشيخ يا هل ترى كالعاده ملتزم الحيادة قلت نعم لان روسيا اليوم حليفة الامة الفرنساوية وعلاقاتها مع دولتنا الجليلة مرضية مع كل ذلك لا انكر شهامة اليابان وبراعته وعدته وحذاقته وشجاعته ده يا افندم في ظرف ثلاثين عام صبح في التقدم برنجي وفي القتال ضرغام دعنا يا قاري من سيرة القتال اللي ما ينتج منه الا صرف الملايين وفناء الرجال وتأخر التمدن وخراب الديار انا يا افندم احب الصلح منبع الثروة والعمار انما لكوني رأيت ان كل اسية وبلية منشئتها الوحيدة هي الامة البريطانية اتخذت الامر ده موضوع عملت عليه رسومات لاممة تراها يا حضرة القاري في الصفحة الرابعة شرفها بانظارك واتحفني بجميل افكارك وان وجدت السجع ثيل خذه وارميه في بحر النيل وخلينا يا اخي نترك القوافي ونتحادث بلساننا الدارج الصافي فتبسم القاري وقال وهو كذلك يا سي الشيخ خصوصاً انك يا استاذ استعملت في محادثتنا دي الطف القوافي الدارجة وماخليت لي منها ربع قافية فرجني يا عم على رسوماتك بدسي اشوف ان كنت اقدر افهم معانيها بدون تفسير الله الله ما الطف تصوراتك يا بو نظارة بقي اخي ده اللي النظارة مقنطرة على منخاره ده فلاح مصر الحذق شي غريب ويشوف في عيون النظارة اللي حصل قبل اشهار الحرب واللي حاصل الآن . قلت عفارم عفارم ما بقيت شي اخاف عليك يا حضرة القاري ده انت يا اخي بتفهمها وهي طايرة . قال القاري وفي اول عين ارى المستربول الانكليزي ابو وجهين ولسانين وهو يتحادث مع الروسي على اليمين ومع الياباني على الشمال وامه اليون العجوز الشمطاء بين راسيه الاثنين وهي تضحك وفي عين النظارة اللي على شمال الفلاح اراك رسمت يا استاذ اليون التي هي كناية عن الامة الانكليزية كذلك براسين يخاطب الاوروباوي من جهة والتاجر الانكليزي من جهة وبين راسيها المستربول والسرور يتلالاء على وجهه البشع . قل لي يا سي الشيخ يا هل ترى نظري في محله فقلت له اي نعم اما ان اردت ترسي على معاني الرسومات اسمع كلام الجماعة الحصة لك يا سيدي حتى لا نزعل من طول حديث المستربول وامه قال القاري انا يمكني من غير مواخذة اتصور المخاطبات التي جرت اشخاص الروايات بدون سمعها واتصور ذلك مما سمعته من حضرتك في هذا الخصوص وهو ان المستربول قال الروسي ما يلزمشي تجرد عساكر ومراكب حربية لمحاربة اليابان دي امه ضعيفة نخمة تطيرها ثم التفت للياباني وقال له طب على الاسطول الروسي على غفلة يعني بغتة وحط في بطن مراكبه بزوارقك الطوربيلية قنابل ديناميت تفرتكها وانت اهرب بزوارقك كما حصل واليون بتضحك على الروس واليابان اللي الانكليز راجيين يربحوا اموال جسيمة من حربهم وفي ثاني عين النظارة اليون بتقول للافرنجي اعني لدول اوروبا اتبعوا قدوتي ولا تتداخلوا بين الروس واليابان خلوهم يتسلوا شوية بضرب المدافع والبنادق ولما يتعبوا ندخل كلنا سوا بينهم ونصالحهم ومن الجهة الاخرى تقول لقومها الانكليز فتحت لكم يا اولادي سوق عظيم في الشرق الاقصى في مملكة اليابان اشحنوا مراكبكم التجارية ببضائع واسلحة ومهمات تبيعوها هناك باثمان غالية تعوضوا بها المبالغ الجسيمة اللي خسرناها في الترنسفال وصلوا باعزازي لاله الانكليز اللي ساعد ابني المستربول المحبوب في تحريك اليابان وقيامه على الروس وهم اكبر اعدائنا ونفوذهم في اقطار اسيا مضرة لنا جدا هذا كلام اليون العجوز الشمطاء لا ريب ولا شك والمستربول سامعه وفرحان . فانبسطت من تفسير القاري وقلت له ما احذقك يا حبيبي هذا موضوع حديثهم الذي سمعته تفصيلا باذن التصور وانا افهم سبب الحرب اللي شغلوها لان قصدهم الوحيد هو ضعف الروس اللي هم يخشوا دخولهم في الهند اما الروس يقدروا يقوموا اليابان ويضعوا امامه مليون مقاتل فاذا فرضنا ان اليابان انتصر في وقعة او وقعتين فالظفر الانتهائي هو للروس يا اخي الكثرة تغلب الشجاعة انما الامر ده لا يهم الانكليز هم مع الكسبان لكن يجي لهم يوم في الدنيا دي الفانية ما عدا يوم الحساب . قال القاري طيب يا هل ترى الحرب دي ما يجيناش منها ضرر لا سمح الله قلت له . لا . لا كن يا اعز بزي مطمئن وتيقن ان دولتنا العلية نفوذها شرقاً وغرباً يوماً في الزيادة . قال القاري الختام ده خير يا مون شير

(ابو نظارة)

... ره‌ده «امریقه» نام جریده‌ده مجدداً منتشراً نقولدر

شیخ ابونظاره

شیخ ابونظاره‌نك ترجمه حالی گزیده و مقیددر. تاریخ حیاتی جرائد السنهٔ مختلفه‌ده کرات ایله اوراق متنوعه‌ده مقالات درج اولونمشدر. ۱۸۸۸ تاریخنده بر جریده غزه‌ده ترجمه‌سی ایله آثاریله لطفنه تشبث بحث ایدییور و بوشابانه تقدیراته خبرات قصور لطفلرینی زیادت و قضایانی خوف العاده‌سنی بجهه حلیه و دعوت ایتیدیکنی منبع لاریفه اینه معا درج ستوده عطوفت ایدییور. شیخ ایله آشنا بولندقلری السنهٔ مختلفه‌ده نظم ایدیکلری اشعارك مقداری یوزلری تجاوز بولنمقده در. شیخ ابونظاره قرقه قسمنه فلاحی امریقا و اوروپاده یتشدیزی خبائه لطفلر ابراز ایتمسه و ایکیوزدن زیاده خونفرانسلر ویرمشدر. شیخ یاشنده بری اتخاذ ایتدیگی مسلك و حرکت انسانیتپرورانه و عالیجنابانه هرکسک تقدیرلریله ستایشلرنه القیه ملائمه شایانده.

حسن و مذهب اعتباریله یکدیگرنه مخالف و معارض اولان اقوامی یکدیگرنه تقریب ایتمك ایچون حسب دینی بر اعتقادات باطله قیدنه «انقلاب خصومت بغیض» قارشی اجتهادی حربی قیلنده قلبنی آلمه بر خاطیه؛ کملومیله مدافعه و اوقسیده اوکی اندامی تساوی عقل بشرك خرقه‌در. بتونسایه ده دیگر بر مذهبیا ایراطوری شرقی وده پیره مالقانظاره

۱۸۸۹ ده پاریزده ۱۸۹۰ ده پاریسده شیخ حضرتلری طرفنده ریبلو قونقه آنسوره ریاستنده ولندیلک «اخوت عمومیه‌نك مسلك عالی» عنوانیله جلیل ویرمشدر. ذات شیخ ابونظارهٔ عنوانیله اولان اثرلری آز دکلدر. مصر خدیوی اکمل پاشا ۱۸۷۰ سنه‌سنده حاکم الیق تمام فصاحت خدیوی ... رهیده یازدیره جقلرنده عمومی نظر دیکن سنه‌ده حضرتلریله توجه حظ بله و یشه‌رکز. شیخ تیاترولرنده احیا و احداث ایتدیکی تاسیسنه پیره مدلوله سزن خومدیه‌لره و اوراق و خاجر رینکی خومرده و ارام حقیقت دار بر حال قام ... سز معرف مولیری سکز. تاکه فطرت ابتدائی سیاستمدارانه اوزره بایله اولدیغنده «فی الحقیقه شیخ ابونظاره مصرده عرب تیاتروسنی تاسیس و احیا ایتمسه و بو خصوصده ایکنجی ... و متواتر رسمی ابراز ایتمشدر. بر پرده‌لی خومدیه‌لر طولتیکده بش پرده‌لی ... و دارجه‌ده خدر. تمام اوتوز ایکی پارچه غایت بدیع یتعتری حکم یازدیغی کبی و جوده گیز و یکی بوانا رقیبلری بعد ان کندیلری ترتیب و تشکیل ایتدیگی برقومپانیه حضورنده صحنهٔ تماشایه وضع ایتدیردی. ایمدی بحثلری برآزده ما حضرتلری القاب و عنوانلرینی نقل ایده‌لم: ۱۸۸۹ سرکی خوشبتدیرکی ... آلتی لسانده اوزره برقصیده نظم و انتاج ایلدی. بر نسخه حکومت موسیو قارنویه تقدیم ایتدی. رئیس حضرتلری فرانسه‌نك محبت عظیمی «عنوانی ویرمسه و علاوه» بشیخ فرانسه بر لوحه مزه مدیره تشکرانه بولنیور؛ چونکه کرهٔ ارضده التی مختلف لسانده اوزره ایلك ... قصیده نظم وانت واقعا ... بحیه اخبار ایده‌رك بولنیور. ... و بعده ۱۸۹۱ ده شرف مختارله نائل اولدیغی زمانده غازی سلطان عبدالحمید ثانی حضرتلرینه ... شو وجهله خطاب ایتشلر در: «سزا ساولومنك محبوب حقیقیسکز؛ چونکه کلامه آغاز ایتدیککز هر برده هر مجلسده بیلمزده ذکاتنجی و نفعنی ایدییور ... حالمزی مدح و ثنا ایدیورسکز» ذات شوکتسمات حضرت پادشاهی ... حکومت متوفی موسیو قارنویه ایفای سلام و احترامه مأمور ایتدکلری کبی ۱۸۹۹ ده حکومت موسیولوبه حضرتلرینه ده ذات شوکتسمات حضرت ظل اللهی اولدیغی فائق سلک تعظیمه ینه شیخ حضرتلری مأمور ایتمشلردر. ایرانك حکمدار جنتمکان مظفرالدین شاه حضرتلرده شیخ ابونظاره‌یی الك زیاده تقدیر و تحسینه ایدیلوتنلر. ۱۹۰۰ سنه‌سنده آسیانك بو حکمدار محترمی بالخاصه قونتکسویل قابلرینی کورمك اوزره دعوت ایلمسه و اوراده حضرتلریله شیخ آره‌سنده مباحث کثیرهٔ ادبیه جریان ایتمشدر. شاه حضرتلری جمیع مشیر خورشیدها ... اعماسیله شیخك فضل و مزیتلرینی اعلا ایتمشلر و کندیسنه «شاعر الملك» عنوانی ده اعطا بیورمشلردر. سلطانه دانشورلیدیه پتروغ بیلدیزی «نامنی ویرمشدر. فی الحقیقه شاه حضرتلری شیخك اوغلنی شو صورتله تلطیف و تعطیف ایتمشلردر. پدریکز ترقیه یلدیزی بنا ءعلیه استقبالکز پارلاقدر. سلطانه دانشور ۱۹۰۱ سنه‌سنده ۴ ایلولده مصارف بترده خوشی ابونظاره حیفا سنده بحر سیه داوداره قرانسه‌نك سعادت وترقیات متوالیه‌سنده باحت عایت لطیف برنطقه ایراد ایلمسه و مذکور نطقی بتونه اوروپا اوزاده مطبوعاتی نقل و درج ایلمشلردر. شرفیده ، مطبوعه ، فرنسیدن امو سونید گوزل انکلتره صحیفه غازشیجه «دورا ایلیه» عنوانی ویرمشلردر؛ چونکه وطنی اولان مصرك انکلیز طرفندن اشغال ایدیلدیکنی یکری سنه اول تقال ایتمشدر. فقط کندیسنك اصل بو عنوانه بجه لابراو دلیلی تا بیدا ایده شو ۱۸۷۸ سنه‌سنك حزیرانده اسکندریه‌یی مفارقت ایتمك.

کوفی برچوق احباسی فقط با سویلدیگم آتیده‌کی شیلرلی کاغدسی‌ده عین‌عینه چیقمسه اولمسیدر. بن بوکونده طبیعلیکی احتیار ایتدیکم کبی مملکتمی سرلسنکده فقط نفسی الکوئیم ایتدیکم و مصرلیلرك حقوقنی مدافعه ایتدیکم ایچون بنی تبعید ایدن خدیو مصر اسماعیل پاشاده برسنه صکره عینی طریقی احتیار ایتمکده بو سوزلرك غازته‌سی‌ده حرفی حرفنه چیقمشدر. کرچه برتصادفی فقط شرفده برکلام پیغمبرانه احلا اولونیدمانه.

شیخ ابونظاره ربع عصردنبری فرانسه‌نك مسافرخانه‌سیده فرانسه‌نك شاکر الطافی و مادح اوصاف معالیسیدر. ابراد کلام ایتدیکی هر یرده ، ایام و اعیاد مخصوصه‌ده محافل سیاسیه و ادبیه‌ده اولوکی کندی وطن مقدسی اولان مصری انکلیزلرك حقوقنه بین الملل قوانینه کلیاً مخالف اوله‌رق قبضهٔ نفوذ ایله کیردکلرینی قلبه حقیقی مجردجیله بیانه و حقوق مقدسه‌سی دفعی حیزلانه برله مدافعه ایلیور وطنه تانیسی اولان فرانسه‌نك «شبرع» علی اولان دولت ابدمدتی علیه‌نك فضائل و معالی خارق العاده‌سی سیح و ثنا ایدیور. واوزرلرینه جناب خیاحه مظلفك جیوعنا ت ونعم لوکعمای ربانیسنك نزولیله اعلای شانه دشکوه عالیلرینه دعاخوانه اولیور. شیخ ابونظاره زمانی مظلومنیه مدافعه‌سنه و تعلیم و تربیهٔ عمومیه‌یه الخلق بیده الملك حصه و تخصیص ایتدیکنه طولایی سکا فاتحیل اولمه اوزره سیئهٔ لیاقته دفینه‌سی دول و حکومات اجنبیه‌نك رتبه‌نظیرهٔ مختلفه سیلارنیدر. شیخ ابونظاره بایتز حکمدارانی عظام ایله رؤسای جماعتك نظر احترام و توجهلری اولمقده قالمشدر. اسپانیا نائبهٔ حکومتی حشمتلو ماری قرستیانه و ایتالیا قرالی حشمتلو ویقتور عمانوئل بلچیقا قرالی حشمتلو ایکنجی لئوپولد ومکسیقا رئیس حکومتی اجلالتلو جنرال پورفیریو دیاز حضرتلرینك محبت و حرمت حقیقیه‌لرینی قزانمشدر. حکمداران مشار الیهم مشیب اولدقلری نشانلرك لیورنز باف منارهٔ خیرخواهانه‌ده بولونمسه اولمسنه دانه و محامده تاجدارانه‌لری مقلده مدحیه الترکی تراکیبنه ... ده شیخ دعفاه محاطبتی تاجدارانه و تکدلانه لطفلاری نزیح نوازیه قائل و شادانه اولمشدر. شیخ ابونظاره‌نك بلچیقا قرالی ایکنجی لئوپولد حضرتلرینه برقصیدهٔ ظریفه نظم و اهدا ایتدیکنی وابونظاره والمنوه نام جرائدنده هرده‌سنه قصیدهٔ مذبوره ایله ترجمه حاکمدارانه الی و تصویر ساحه شفتیقا لریلرینی نقل و درج ایلدیرینه ستوده افتخار ایلدیکنی و بو حوادث ... الیه حضرتلری باسه و کیلدی واسطه‌سیله ایکی دفعه تشکرات زیج نوازیه مظهر اولدقلرینی شیخك شو مختصر ترجمهٔ حالنه تحریرنه سببیه گوردلدی.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ

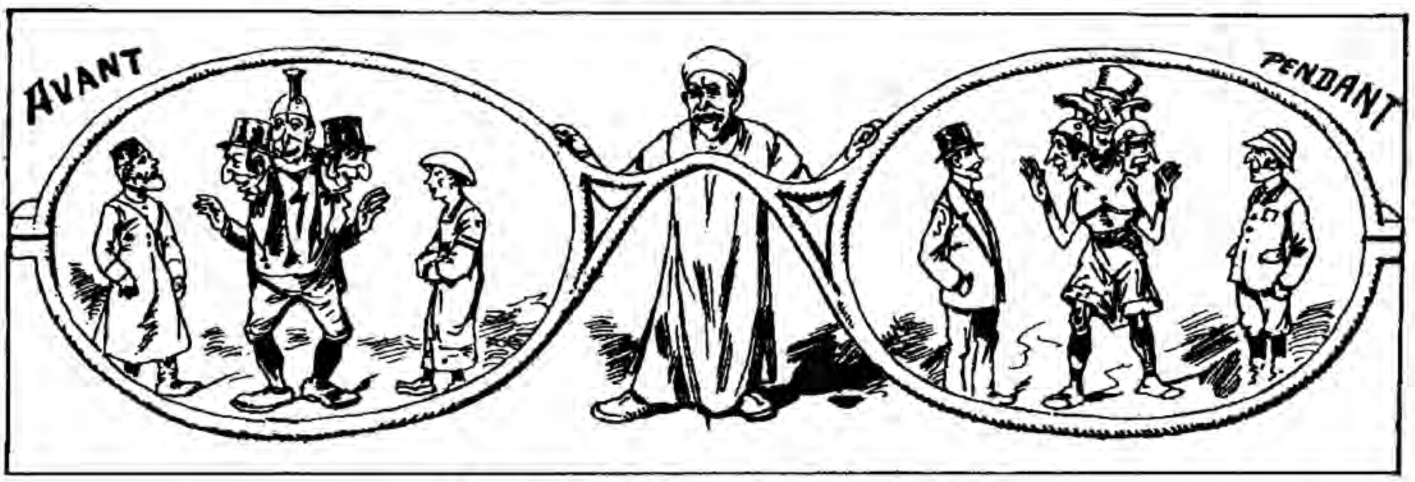
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 3. — MARS 1904

Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal



LA GUERRE RUSSO-JAPONAISE

Et le Fellah, le paisible paysan égyptien, parle à ses compatriotes et leur dit :

« Grâce aux lunettes magiques de notre vénérable Cheikh Abou Naddara, je vois ce qui se passa avant les hostilités et ce qui a lieu pendant la guerre. Je vois John Bull et sa mère, la perfide Albion, cause du soulèvement du Japon contre la formidable Russie et j'entends même leurs paroles hypocrites ». Les voici : je vous les répète fidèlement.

Avant les hostilités

John Bull (*au Russe*). — Patience, mon bon ami. Ne te laisse pas émouvoir par les provocations du Japon. Tu sais que je suis le plus fidèle ami de la paix et que mon grand désir est d'éviter toute menace de guerre.

Albion (*tout bas à John Bull*). — Mais tu oublies que notre politique a toujours consisté à jeter la zizanie et la discorde parmi les autres nations.

John Bull (*au Japonais*). — Allons, cher ami, le moment est venu : grâce à moi tu as d'excellents bateaux et des marins bien exercés. Ne crains rien : tape fort sur les Russes qui croient encore à la paix. Je te soutiendrai secrètement et ma caisse te sera toujours ouverte. Tu peux y puiser.

Albion (*à part*). — A la bonne heure ! Je te comprends maintenant, mon cher John Bull. Tu excites les Japonais contre le colosse russe ; tout cela fera nos affaires. C'est toujours moi qui aurai le dernier mot... J'aurai un port en Corée, et des concessions au Japon.

Pendant la guerre

Albion (*à l'Européen*). — Je suis neutre — tu es neutre — nous sommes neutres. Vive la neutralité ! Faisons tous nos efforts pour localiser ce conflit et laissons ces Japonais et ces Russes se débrouiller tout seuls. Cela ne nous regarde pas.

John Bull (*à Albion*). — Mais tu oublies que c'est toi qui as surexcité le Japon : tu as signé avec lui un traité d'alliance qui a exalté son ambition en Extrême-Orient.

Albion (*à l'Anglais*). — Toi, mon fils, profite de l'occasion. Voilà la guerre allumée. Tout cela nécessitera des canons, des torpilleurs, des croiseurs, des draps de troupes, des approvisionnements. Laisse donc les autres échanger des horions et occupe-toi de leur vendre ce dont ils ont besoin.

John Bull (*à Albion*). — Bravo, vieille mère ! Je reconnais bien ton astuce... *Rule Britania !* et vivent les affaires !... les affaires britanniques, bien entendu ! Aux autres la gloire. — A nous les livres sterling ! et puisse cela durer longtemps !

Le Fellah ôta alors les lunettes magiques du Cheikh Abou Naddara, invoqua sur leur vénérable maître les bénédictions célestes et, s'adressant à ses chers compatriotes, leur parla et dit :

« Que pensez-vous de l'hypocrisie de John Bull et de sa mère Albion ? Leurs sentiments égoïstes et méchants vous ont certes indignés. Mais, louange à Dieu, si ces deux êtres, qui personnifient le Gouvernement britannique, sont avides et rapaces, la nation anglaise renferme dans son sein des hommes de cœur qui détestent la guerre et n'aiment que la paix ; ils suivent le bon exemple de leur Roi Edouard qui condamne les agissements despotiques de ses ministres. N'est-ce pas lui qui mit fin à la guerre scélérate du sud de l'Afrique ? Il doit frémir, ce Souverain, ami de la paix et de la justice, en voyant les émissaires de son gouvernement soulever le Japon contre la Russie et allumer cette guerre qui fait couler tant de sang innocent et verser tant de larmes amères. Mais John Bull et sa mère Albion se moquent des Anglais honnêtes et se réjouissent en voyant périr des Russes et des Japonais, — autant d'ennemis de moins, — des cuirassés sauter, — autant de navires à vendre — et des forts et des arsenaux détruits, — autant de canons et de fusils à acheter dans leurs fabriques.

« Quant à nous, ô mes frères, cette guerre que nous déplorons, ne nous touche pas. Les États Ottomans sont en paix et la formidable armée Impériale a montré au monde qu'elle sait rétablir l'ordre dans son pays.

« Soyons humains et souhaitons la paix à tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude. »

Ainsi termine le Fellah son discours à ses frères d'Egypte.

ABOU NADDARA.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1er, 2e, 3e ET 4e DEPUIS JANVIER 1904)

Ces quatre discours, le Cheikh les a fais les deux mois derniers aux banquets de « *Paris-Province* », de l' « *Athénée de France* », de l' « *Indépendance Belge* » et des *Hugophiles*. Il a fait l'éloge des nations orientales et occidentales qui aiment l'humanité, la paix et le progrès; et il a porté des toasts en vers, que nous publierons dans notre prochain numéro, aux ententes cordiales franco-ottomane, franco-italienne et franco-belge, à la paix et à la fraternité des peuples, à la grâce, à l'esprit et à la beauté de la femme, et à la mémoire de l'immortel Victor Hugo. Comme toujours, les convives charmants de ces quatre somptueux banquets ont applaudi le Cheikh et ses confrères parisiens l'ont complimenté de son amour pour la France, sa seconde patrie.

LA RÉDACTION.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.